

< دانا الفقير

اقتصادي
+965 2259 5373
danafakir@nbk.com

< أصيل المهماه

اقتصادي أول
+965 2259 5365
AssilEIMahmah@nbk.com

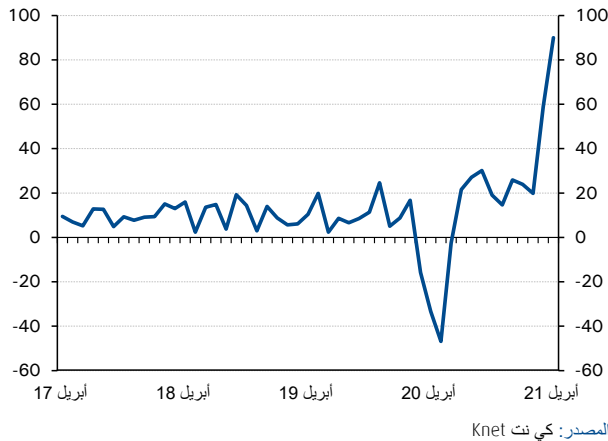
الكويت: تزايد الإنفاق رغم استمرار حالة عدم اليقين والقيود المفروضة لاحتواء الجائحة

أبرز النقاط

- الإنفاق الاستهلاكي يواصل نموه القوي خلال الأشهر الأولى من عام ٢٠٢١ بفضل خطوات إعادة فتح الأنشطة الاقتصادية في وقت سابق، واستمرار فرض قيود السفر وتأثير العوامل الأساسية نتيجة للتدابير الاحترازية لاحتواء الجائحة التي تم فرضها العام السابق.
- نمو القروض الشخصية رغم استمرار الضغوط الناجمة عن الجائحة وما لذلك من تأثيرات سلبية على ثقة المستهلك.
- تسارع وتيرة برامج اللقاحات وإعادة فتح الأنشطة الاقتصادية تدريجياً قد يساهم في تعزيز الإنفاق الاستهلاكي في الفترة المقبلة.

بلغ ٠,٨١ مليار دينار كويتي، ما يمثل ٣٨% من إجمالي قيمة الإنفاق.

الرسم البياني ١: معاملات نقاط البيع والمدفوعات عبر الإنترنت وعمليات السحب النقدي باستخدام أجهزة السحب الآلي (% على أساس سنوي)



المصدر: كني نت Knet

حالة عدم اليقين الاقتصادي تلقي بظلالها على ثقة المستهلك

على الرغم من استمرار قوة معدلات الإنفاق، إلا أن حالة عدم اليقين المحيطة بالجائحة وصعوبة ظروف سوق العمل قد أثرت سلباً على ثقة المستهلك. إذ وصل مؤشر ثقة المستهلك الصادر عن شركة "آراء" للبحوث تراجعاً من ٩٦ نقطة في فبراير إلى ٩٣ نقطة في مارس، فيما يعد أدنى مستوياته المسجلة منذ نوفمبر ٢٠١٦ (الرسم البياني ٢). وظل أداء معظم مكونات المؤشر الفرعية قوياً بما في ذلك مستويات العمالة الحالية (١٠٨) والسلع المعمرة (١٠٥) على الرغم من اتجاه مؤشرات الوضع الاقتصادي الحالي (٨٢) والدخل الفردي الحالي (٧٤) نحو التراجع.

شهد الإنفاق الاستهلاكي أداءً قوياً في الربع الأول من عام ٢٠٢١ في ظل تخفيف بعض القيود المفروضة لاحتواء تفشي الجائحة بصفة عامة وأواخر العام الماضي مع الاستمرار في المقابل في فرض القيود الصارمة على السفر خلال عطلة الأعياد الوطنية في فبراير، مما ساهم في تعزيز الإنفاق المحلي. وتبدو توقعات الربع الثاني من عام ٢٠٢١ قوية، لا سيما مع رفع حظر التجول الجزئي بدءاً من منتصف شهر مايو بعد إعادة فرضه في مارس، إلى جانب الأنباء المشجعة عن تسارع وتيرة برامج اللقاحات. وفي واقع الأمر، ساهم في دعم الأفاق الإيجابية تزايد نمو معدلات الإنفاق في أبريل نتيجة ضعف الإنفاق خلال نفس الفترة من العام الماضي وتأجيل سداد مدفوعات أقساط القروض. ومن جهة أخرى، تشمل المخاطر المحيطة بالتوقعات تدهور أوضاع سوق العمل واستمرار نمو معدل التضخم (نتيجة للعوامل العالمية)، مما قد يؤثر على الإنفاق خلال الفترة المقبلة.

الإنفاق يشهد فقرة هائلة بعد مرور عام من بداية الجائحة

في ظل تزايد الأمل تجاه تجاوز تداعيات الجائحة، وبدء طرح برامج اللقاحات ورفع معظم القيود المفروضة في وقت سابق، بدأ الطلب الاستهلاكي يتزايد بقوة في عام ٢٠٢١، إذ تسارعت وتيرة نمو الإنفاق إلى ٣٣%، على أساس سنوي، في الربع الأول من عام ٢٠٢١ مقابل ٢٠% في الربع السابق، رغم فرض حظر التجول الجزئي في أوائل مارس. وعلى الرغم من التراجع الهامشي الذي شهده معدل نمو الإنفاق على أساس شهري، إلا أنه قد شهد ارتفاعاً في أبريل إلى مستوى قياسي بنسبة ٩٠% على أساس سنوي ليصل إلى ٢,١ مليار دينار كويتي (الرسم البياني ١). إلا أن تلك الفقرة تعزى بصفة رئيسية إلى ضعف وتيرة الإنفاق خلال الفترة المقابلة من العام الماضي بسبب فرض التدابير الاحترازية (كما نتوقع أيضاً أن تشهد تأثيراً مماثلاً في مايو). ويبدو أن قوة الاتجاه العام للإنفاق يعتبر في وضع جيد يدعم مواصلة النمو، خاصة في ظل رفع حظر التجول الجزئي مؤخراً وربما الإعلان قريباً عن قرارات من شأنها تخفيف مزيد من القيود المفروضة بفضل التقدم الملحوظ الذي أحرزته برامج اللقاحات وتراجع حالات الإصابة الجديدة منذ منتصف مايو.

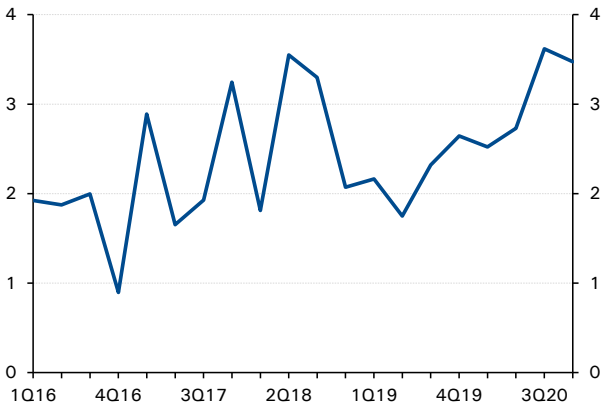
وعلى مستوى أكثر تفصيلاً، عكس نمو عمليات السحب النقدي باستخدام أجهزة السحب الآلي الإنكماش الذي شهده على مدار عام كامل، إذ ارتفع للشهر الثاني على التوالي بنسبة ٢٤% على أساس سنوي في أبريل بعد تراجع بنسبة ٨,٢% في الربع الأول من عام ٢٠٢١. ووصل معدل نمو معاملات نقاط البيع إلى مستوى قياسي بزيادة بلغت نسبتها ١٦٢% في أبريل فيما يعزى بصفة رئيسية إلى ضعف المعاملات خلال فترة المقارنة من العام الماضي. وظل نمو الإنفاق عبر الإنترنت قوياً للغاية بنسبة ٩٣%، إذ ارتفعت المعاملات عبر الإنترنت لتسجل مستوى قياسي

السفر إلى تقليص حركة السفر الدولي، ما أدى إلى انخفاض عدد سكان الكويت بنسبة ٢,٢% وتراجع معدلات التوظيف بنسبة ٤,٢%. ومن المتوقع أن يغادر الكويت المزيد من العمالة الوافدة خلال الفترة القادمة، وذلك على خلفية التغييرات المقترحة على قانون الإقامة، والتطبيق المستمر لسياسات توطيد الوظائف (التكويث)، واضطرار الشركات لتسريح الموظفين في ظل ضعف المناخ الاقتصادي. وقد يؤثر الضعف المستمر الذي يشهده سوق العمل على الإنفاق الاستهلاكي على المديين القريب إلى المتوسط، على الرغم من التأثير المحدود لمغادرة العمالة الوافدة من أصحاب الدخل المنخفضة.

ومن جهة أخرى، تباطأت وتيرة نمو إجمالي الأجور هامشياً إلى ٣,٥% على أساس سنوي في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠ مقابل ٣,٦% في الربع السابق، وفقاً للبيانات الصادرة عن نظام معلومات سوق العمل (LMIS) (الرسم البياني ٤). إلا أن المعدل يفوق النمو المسجل في عام ٢٠١٩ الذي بلغت نسبته ٢,٢%، وهو الأمر الذي قد يكون انعكاساً لمغادرة آلاف من العمالة الوافدة من ذوي الدخل المنخفض خلال العام الماضي والذي ربما يكون قد عزز "متوسط" مستويات الأجور. وقد لاحظنا تباطؤ نمو الأجور في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠ على حد سواء بالنسبة للوافدين والمواطنين في ظل انخفاض أسعار النفط وضعف المناخ الاقتصادي.

الرسم البياني ٤: متوسط الأجور

(% على أساس سنوي)



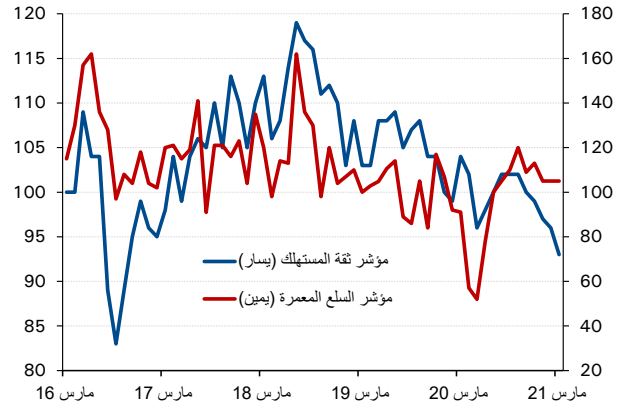
المصدر: نظام معلومات سوق العمل

توقعات الإنفاق تشير إلى أداء قوي في ظل إعادة فتح الأنشطة الاقتصادية

في ظل استمرار التقدم الملحوظ لبرامج اللقاحات - والذي من المقرر أن يساهم أيضاً في تعزيز ثقة المستهلك - بالإضافة إلى إعادة الفتح التدريجي للاقتصاد ولأنشطة الأعمال، من المتوقع أن يظل الإنفاق الاستهلاكي قوياً كما تشير المؤشرات منذ بداية العام. وفي واقع الأمر، قد تتسارع وتيرة نمو الإنفاق في مايو مقارنة بالبيانات السنوية الضعيفة للغاية للفترة المماثلة من العام الماضي والتي تأثرت بشدة بفرض القيود الصارمة عند بداية ظهور الجائحة (من المقرر أن تبدأ تلك التأثيرات الأساسية في التلاشي اعتباراً من يوليو). إلا أن تلك التوقعات ستظل مرهونة أيضاً بعوامل مثل الدخل والأمن الوظيفي، إذ تتزايد المخاوف المرتبطة بهما في حالة حدوث موجة جديدة من تفشي الفيروس أو إذا كانت وتيرة الانتعاش الاقتصادي مخيبة للآمال، خاصة إذا تراجعت أسعار النفط على سبيل المثال. كما أن تخفيف القيود المفروضة على السفر إلى جانب إعادة الفتح التدريجي للحدود سوف يساهم في تشجيع الكويتيين والوافدين على قضاء إجازاتهم الصيفية خارج الكويت، مما قد يؤدي إلى توجه المزيد من الإنفاق نحو الخارج.

الرسم البياني ٢: مؤشر ثقة المستهلك

(مؤشر)



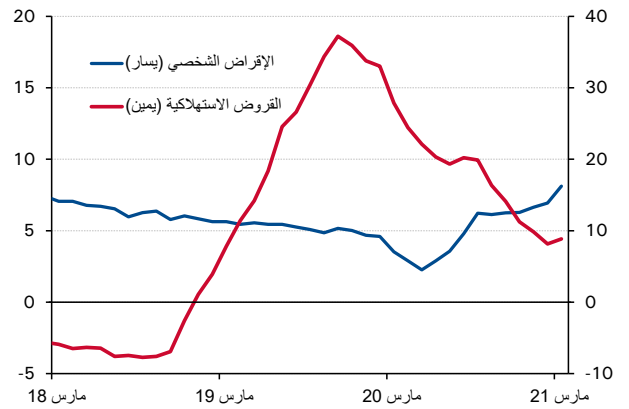
المصدر: شركة آراء للبحوث والاستشارات

قوة الإقراض الاستهلاكي تساهم في تزايد الإنفاق

بعد التباطؤ الذي شهدته القروض الاستهلاكية في عام ٢٠٢٠ مقارنة بالمستويات السابقة المرتفعة على خلفية تفشي الجائحة وتلاشي تأثير عوامل الدعم السابقة الناجمة عن التغييرات التنظيمية، استقر نمو القروض الاستهلاكية الشخصية عند مستوى ٩% في الربع الأول من عام ٢٠٢١ (الرسم البياني ٣). وأدى ذلك النمو القوي الذي شهدته القروض الاستهلاكية إلى تعزيز انتعاش الإنفاق الاستهلاكي بدعم من الطلب المكبوت. وفي ذات الوقت، استمر النمو القوي لإجمالي القروض الشخصية (التي تشمل القروض السكنية) لتصل إلى ٨,١% على أساس سنوي بنهاية مارس وذلك بفضل نمو القروض السكنية (+٨,٧%) بصفة خاصة. وتشير التوقعات المستقبلية إلى أن تأجيل سداد مدفوعات اقساط القروض الشخصية لمدة ستة أشهر من شأنه أن يوفر دعماً مستمراً للإنفاق الاستهلاكي من خلال تحرير الدخل المتاح التصرف فيه. وبافتراض بقاء كافة المتغيرات الأخرى دون تغيير، سيعني ذلك أيضاً بقاء تسجيل القروض الاستهلاكية في ميزانيات البنوك لفترة أطول، مما سيساهم في تعزيز نمو الائتمان.

الرسم البياني ٣: الإقراض الشخصي والقروض الاستهلاكية

(% النسبة على أساس سنوي)



المصدر: بنك الكويت المركزي

تراجع معدلات التوظيف في ظل مغادرة الوافدين

كشفت الهيئة العامة للمعلومات المدنية أن أكثر من ١٣٠ ألف وافد غادروا البلاد في عام ٢٠٢٠ (العمالة الوافدة من ذوي الأجور المتدنية والمهارات المنخفضة بصفة عامة)، نتيجة تأثير الجائحة على النشاط الاقتصادي واضطرار الشركات إلى تخفيض أعداد الموظفين. كما أدت تدابير الإغلاق والقيود المفروضة على

Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com